إعادة هيكلة "الشرعية"

د. عيدروس النقيب

قبل الولوج في استعراضي لهذه القضية أشير إلى ما يلي:

1. ما سأتناوله هنا هو رأي شخصي، ولا يعبر عن أي جهة سياسية أو حزبية أو نيابية أنتمي إليها.

2. أن ما سأكتبه لا صلة له بأي تسريبات مما يدور الحديث عنه عبر وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي عن صفقات بين "الشرعية" والمجلس الانتقالي الجنوبي.

3. إنني لا أستحسن الإقدام على أي صفقة لتقاسم السلطة بين "الشرعية" والمجلس الانتقالي الجنوبي، فقضية الجنوب التي يتبناها المجلس ومعه العديد من الشركاء السياسيين وملايين المواطنين الجنوبيين لا تتصل بأي مطالب تتعلق بنسبة في الحكومة أو حتى كل الحكومة وإنما باستعادة دولة الجنوب في إطار صفقة سياسية تفكك عناصر الأزمات والحروب في اليمن وتفضي إلى سلام دائم وقابل للحياة في الجنوب كما في الشمال.

إن تناولي لهذه القضية ينطلق من إقراري الذي لا جدال فيه ولا موارية بشرعية الرئيس عبد ربه منصور هادي باعتباره الشرعي الوحيد بعد إزاحة حكومة الأستاذ خالد بحاح وهي آخر حكومة حازت على ثقة البرلمان قبل انقسامه إلى برلمانين في الداخل والخارج.

لماذا إعادة الهيكلة؟؟

ما زلت أنظر إلى إمكانية استعادة الدولة اليمنية المخطوفة من قبل أنصار إيران في اليمن، للتفرغ بعد ذلك لحلحلة الملفات المعقدة والشائكة وعلى رأسها القضية الجنوبية التي لم تعد موضوع التباس أو إنكار، لكن هذه الإمكانية تتوقف على وجود حكومة مؤهلة عسكرياً وسياسياً ومهنياً وقانونياً وأخلاقياً، والأهم من كل هذا حكومة تنسجم في كل توجهاتها مع توجه الرئيس "الشرعي" وهو ما تفتقده الحكومتان اللتان راهن عليهما الرئيس هادي بعد إقالة الأستاذ خالد بحاح.

وكنت قد قلت مراراً في مقابلات تليفزيونية وصحفية ومنشورات على شبكة التواصل الاجتماعي والوسائل الإعلامية إن داخل "الشرعية" عدة "شرعيات"، تتنازع فيما بينها صناعة القرار، وتحاول كل واحدة من هذه "الشرعيات" فرض أجندة الحزب الذي تمثله، وعلى هذا الهامش يأتي عنصر التسابق على المناصب العليا والوسطى وقيادة الألوية والفيالق العسكرية التي لم تتجاوز فرضة نهم، وكذا على الممثليات الدبلوماسية والقنصلية والملحقيات التي بلغ عدد الموظفين فيها بدرجات دبلوماسية المئات، وربما ما فوق الألف بينما يتساءل معظم الأكاديميين والقادة السياسيين في العالم: ما هي اليمن؟ وأين تقع؟

إعادة هيكلة "الشرعية" ينبغي أن يقوم على التمييز بين الأحزاب المتحالفة، أو المهيمنة على قرار "الشرعية"، وبين الحكومة التي ينبغي أن تكون مهمتها تكنوقراطية صرفة تنأى بها عن الأجندات الحزبية والولاءات السياسية والقبلية والجهوية وبذلك يمكن الرهان على إمكانية تحقيق تقدم باتجاه استعادة الدولة وإعادة إعمار المناطق المحررة في الجنوب والشمال ومن ثم الانطلاق نحو تفكيك بقية القضايا التي لا تكفي استعادة الدولة لحلها.

لا يمكن لـ"شرعية" تحظى بهذا الدعم الإقليمي والدولي أن تعجز عن تحرير محافظة واحدة كاملة وعلى مدى خمس سنوات متواصلة، إلا لأنها لا تمتلك أجندة موحدة بل تتنازعها الأجندات التي يتناقض بعضها مع البعض الآخر وحتى مع أجندة الرئيس الشرعية نفسه، كما لا يمكن لشرعية مفككة ومتناقضة فيما بين مكوناتها أن تخطو خطوة واحد باتجاه تحقيق الهدف الرئيسي الذي تعمل من أجله، وهذا ما برهنته خمس سنوات من الفشل الكامل واستنزاف الأشقاء، مقابل نشوء طبقة طفيلية ثرية كان بعض أفرادها مجرد موظفين عاديين يوم اندلاع عاصفة الحزم، ثما نطوا فجأة إلى مقام المستثمرين وكبار الملاك، بينما فشلوا حتى في التعريف بالبلد أمام الرأي العام العالمي، فضلا عن حملاتهم الإعلامية التي تهاجم التحالف العربي وسلطة الرئيس الشرعي أكثر مما تتعرض للعدو الذي يفترض أنها أتت لمواجهته، وهذا ما يجعل الدعوة لهيكلة الشرعية أمراً في غاية الإلحاح والضرورة.

وللحديث بقية.

عظمة شعب الجنوب

فتحي البكيري الردفاني

كم انت عظيم يا شعب الجنوب اليوم اثبتت وحدتك وكلمتك وتمسك بأهدافك الوطنية وهي الاستغلال والحرية.

اما ان الاوان ان يفهم اخواننا في الشمال الرسالة بان الوحدة ماتت وانتهت.

اليوم ستلجم افواهه الحاقدين والمرتزقة وابواق الاخوان الاصلاحين والحوثيون الشيعة واذنابهم وعملائهم امام الحشد الجماهيري الذي اتى كالسيل الجارف من كل ارض الجنوب من مشارقها ومغاربها الى العاصمة عدن ليقول للعالم نحن اصحاب ارض ووطن سلب منا ودمر وتمزق سنين عجاف، قدمنا هامات وقيادات وشباب في عمر الزهور من اجل الوطن.. اليوم هذا ليس كبقية الايام نقولها الاستغلال او الموت.

سيظل الحق منتصر بارادة الله وسيهزم الطغاة والمجرمين والطامعين واصحاب الكرش الكبيرة وسيتنزع الملك على الذين وصلوا الى الكراسي بجماجم ودماء الجنوبيون وسيرد كل شي الى اصحاب الحق، هذه سنة الحياة الحق هوا المنتصر مهم اختلفت ادوات العمل.

فهنيا لك يا شعب الجنوب الابي عشت حرا مكرما فلك الشرف ولك التحية فأنت من دفع فاتورة النضال الى ميادين التضحية بالدماء الزكية الطاهرة.

اللهم ارحم جميع الشهداء واشفي جميع الجرحى.

نقاتل في جبهتان

ا . محمود عبدالله الردفاني

الانتقالي الجنوبي يحمل همان هم الامة العربية الى جانب هم شعبه (الجنوب العربي).. فيقاتل في جبهتان على طول الحدود من ثره والضالع الى حيس والدريهمي والحديدة والبقع يقاتل عن الامة العربية لدحر المجوس اذناب ايران وفي نفس الوقت يقاتل الارهاب في غطاء الشرعية الارهابية.

مشروع قطر في تمكين الاخونج من حكم الجنوب العربي الذي يستخدم المال القطري والسلاح وكذلك يستخدم الارهاب مغلفا بالشرعية الاخونجية والذين حولوا بوصلتهم جنوبا بدلا من شمالا لاستعادت صنعاء.. ها هم يكدسون اسلحتهم التي حصلوا عليها من التحالف العربي لمقاتلة انصار ايران الحوثيين مع الاسلحة التي حصلوا عليها عبر عمان من تركيا وقطر يكدسون كل تلك الاسلحة لمحاربة الجنوبيين وذلك لثنيهم عن محاربة الحوثي وتخفيف الضغط عليه فتتضح الصورة بان الشرعية والحوثية ما هما الا وجهان لعملة واحدة ويصبون في المشروع التركي الايراني ضد الامة العربية في جزيرة العرب...ويتضح بان الجنوبيون بقيادة مجلسهم الانتقالي يحملون مشروع امتهم العربية وشعبهم الجنوبي العربي الاصيل بصدق وبعزيمة الرجال وفي قادم الايام ستكون المعركة الفاصلة التي ستغير مجرئ التاريخ انها معركة العرب ضد الغزاة الفرس والترك وارهابهم وإننا لمنتصرون بإذن الله.

المجلس الانتقالي .. نجاحات نحو بناء دولة الجنوب

الشيخ/ محمد احمد ناصر العزي

استطاع المجلس الانتقالي الجنوبي منذ تأسيسه قبل ٣ سنوات ان يثبت جدارته بقيادة شعب الجنوب نحو التحرير والاستقلال والطريق لاستعادة دولة الجنوب العربي .

ومنذ إعلان المجلس الانتقالي الجنوبي قبل ٣ سنوات والذي جاء بتفويض شعبي في حشود مليونية بساحة العروض بخورمكسر في العاصمة الجنوبية عدن التفت الجماهير الشعبية حول المجلس بقيادة الرئيس عيدروس الزبيدي وانفتح المجلس بإطلاق حوار مع المكونات الجنوبية الأخرى لما من شأنه مواصلة تحقيق الانتصارات والإنجازات والمكاسب الوطنية على كافة المستويات السياسية والعسكرية والأمنية والدبلوماسية داخليا واقليميا ودوليا بعد ان استطاع المجلس الانتقالي أقناع التحالف العربي والمجتمع الدولي بأنه شريكا اساسيا في مكافحة الإرهاب وفي مواجهة الانقلاب الحوثي الشيعي الرافضي في اليمن ورفضه بل ومحاربته للمد والتواجد الإيراني بمشاريعه التوسعية في اليمن ومنطقة الخليج العربي وشبه الجزيرة العربية وباب المندب والبحر العربي .

لقد أثبت أبناء الجنوب بأنهم رقما صعبا لا يمكن تجاوزه في المعادلة العسكرية وسير المعارك في اليمن واستطاعوا تحرير المحافظات الجنوبية من ميليشيا الحوثيين الانقلابية وكسرها من باب المندب غربا وباتجاه الساحل الغربي حتى محافظة الحديدة وابلي الجنوبيون بلاء حسنا في انتصاراتهم العسكرية في مناطق عسكرية بنقاط التماس المباشر مع قوات المتمردين الحوثيين كالضالع ويافع وجبهة ثره ومكيراس وبيحان وكرش ومناطق الصبيحة وقدموا قوافل من الشهداء وبإسناد التحالف العربي وقيادة شرعية الرئيس هادي وفرضوا انفسهم كمقاومة وجيش نظامي تحت تمثيل المجلس الانتقالي كرقم هام في المعادلة السياسية لدى التحالف العربي والمجتمع الدولي .

وهاهم اليوم يتوجون مليونية الوفاء للإمارات العربية المتحدة بساحة العروض بعدن ومليونية بحضرموت بعد ان استطاعوا تطهير المحافظات الجنوبية من دنس الشرعية الاخونجية الإرهابية المتطرفة التي ترعاها قوى النفوذ الأحمرية الإصلاحية الشمالية والتي أصدرت فتاو كثيرة على جواز تكفير وقتل الجنوبيين وآخرها فتوى علماء الاخوان المسلمين في اليمن الشمالي .

دعوة أوجهها لكل أبناء الجنوب بمختلف مكوناتهم وأطيافهم وانتماءاتهم للحاق بركب المجلس الانتقالي الجنوبي وبدء تأسيس مداميك دولة الجنوب التي ستتسع لكل الجنوبيين وستكون الرائدة في التطور والنماء والدرع الواقي لليمن ومنطقة الخليج من المد الإيراني وفي مجال مكافحة الإرهاب وحماية الأمن القومي والعربي والعالمي في باب المندب وخليج عدن والبحر العربي ودعوة للتحالف العربي والعالم اجمع بدعم مساع الجنوبيين لاستعادة دولتهم والوقوف الى جانبهم وإشراكهم في المفاوضات كطرف ندي جنوب وشمال والله ولي التوفيق .